دور معلمي المرحلة الثانوية بالكويت في اكتشاف ورعاية الموهوبين من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات

إعـــــداد

د/ حمَّاد شبيب حمود مبارك العازمي

دكتوراه الفلسفة فى التربية، تخصص أصول تربية

كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي

دور معلمي المرحلة الثانوية بالكويت في اكتشاف ورعاية الموهوبين من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات

د/ حمَّاد شبيب حمود مبارك العازمي*

الملخص:

هدفت الدراسة الكشف عن دور معلمي المرحلة الثانوية بالكويت في اكتشاف ورعاية الموهوبين من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على عينة بلغت (٢٦٠) من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية موزعين وفق متغيرات (الجنس/ المنطقة التعليمية/ التخصص) وأشارت النتائج إلى أن واقع دور معلمي المرحلة الثانوية الكويتية في اكتشاف الموهوبين من وجهة نظرهم جاء منخفضاً، وأن دور معلمي المرحلة الثانوية الكويتية في رعاية الموهوبين من وجهة نظرهم جاء منخفضاً، كما أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس أو المنطقة أو التخصص.

الكلمات المفتاحية: الموهبة، الإبداع، التفوق، الاكتشاف، رعاية الموهوبين.

* **د/ حمَّاد شبيب حمود مبارك العازمي:** دكتوراه الفلسفة فى التربية، تخصص أصول تربية– كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي..

The Role of Secondary School Teachers in Kuwait in Discovering and Caring for the Gifted from their viewpoints in light of some variables.

Hammad Shabib Hammoud Mubarak Al-Azmi
Doctor of Philosophy in Education, Fundamentals of Education,
Faculty of Education in Qena, South Valley University.

ABSTRACT:

The study aimed to reveal the role of Kuwaiti secondary school teachers in discovering and caring for the gifted from their viewpoints in light of some variables. The results indicated that the status-quo of the role of Kuwaiti secondary school teachers in discovering the gifted from their viewpoints was low, and that the role of Kuwaiti secondary school teachers in caring for the gifted from their viewpoints was also low. Added to that, the results indicated that there were no differences in the responses of the study sample due to the gender, region, or specialization variables.

Keywords: Talent, Creativity, Excellence, Discovery, Sponsorship of the Gifted.

المقدمة:

يعد معيار تقدم الأمم وتطورها هو ما تملكه من عقول بشرية، كما أن الموهوبين هم الثروة الحقيقية التي تقف وراء تفوق الأمم وعنوان التقدم فيها، وهم كنوزها الثمينة؛ إذ عليهم تنعقد الآمال في حل المشكلات وفي سبر آفاق المستقبل وفي تطوير سبل الحياة بشتى مجالاتها. لهذا من الأهمية بمكان أن يحظى الموهوبون بكافة أشكال الدعم وباهتمام كافة هيئات المجتمع ومؤسساته.

ومن هنا أخذت العناية بالموهوبين لتنمية قدراتهم دوراً بارزاً، وأصبحت قضية قوميَّة تحظي باهتمامٍ كبيرٍ؛ وبخاصَّةٍ حين أخذ المربون يدركون أنَّ تطبيق المساواة في التعليم لا تُساعد علي تنمية المواهب والقدرات الخاصَّة للأطفال، ذلك أنَّ المساواة الحقيقية تتطلَّب منا أن نهتم بكُلِّ فرد بعينه، ونوفر له الحُرِّيَّة والبيئة اللازمتين لتنمية فرديته، وهذا يعني أن نوفر للجميع فرصاً متساوية لتنمية قدرات ومواهب غير متساوية، أي أن نوفر الفرصة لتنمية طاقة كُلّ موهوب ومُعاق، كلٌ حسب طاقته وقدراته، وكذلك الأطفال العاديون الذين لا يتمتعون بأية ميزة خاصَّة (مختار، ٢٠١٩، ١٥).

وقد ظهرت بوادر الاهتمام المنظم بالمؤسسات التربوية في منتصف القرن العشرين الميلادي، حيث بدأت مختلف الأنظمة التربوية في الدول المتقدمة كالولايات المتحدة الأمريكية وكثير من الدول الأوروبية والشرق أسيوية، بإعداد برامج تعليمية خاصة للموهوبين بغرض تلبية حاجاتهم (Ferguson, 2009,p 452 : Davis, Rimm, Siegel, 2010, P 212)

وقد بدأ في السنوات الأخيرة إعداد برامج تربوية خاصة للطلاب الموهوبين إلى جانب طرق معينة لتعليمهم، ويتضح الاهتمام الكبير بذلك من تشكيل خمس وخمسين دولة أعضاء في "المجلس العالمي للمتفوقين عقلياً والموهوبين" الذي توجد سكرتاريته بجامعة جنوب فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية، وتختلف الأسس الفلسفية والدوافع الكامنة وراء الدول المختلفة في عملية الاهتمام بهذه الفئة (الشربيني، وصادق، ٢٠٠٢، ٢٩٣).

وأكد الفكر التربوي الحديث على أهمية تعليم ورعاية الطلاب الموهوبين، وتوفير الفرص الملائمة، والنظم التعليمية التي تساعد على صقل هذه المواهب، وتنميتها بهدف تهيئة المناخ لهؤلاء الطلاب، لتحقيق أقصى ما يملكون من مواهب وقدرات. ويرجع وصول دول شرق آسيا إلى مستوى متقدم من الرقى والازدهار وتحقيق معدلات عالمية في النمو الاقتصادي على المستوى العالمي، إلى امتلاكها نظم تعليمية قوية، تتصف بالمرونة، وتراعي القدرات الفردية

بين الطلاب، وتقدم تعليما يتلاءم مع قدرات كل طالب، وتوفر لرعاية المناسبة الموهوبين لصقل مهاراتهم وتنمية قدراتهم (الغامدي، ٢٠١٩).

ويرى بعض التربويين أن عملية الكشف عن الموهوبين يجب أن تتم في مرحلة مبكرة من حياتهم؛ لأن في ذلك ما يساعد على توفير الخدمات والبرامج التربوية والتعليمية المناسبة لهم لتحقيق أكبر قدر ممكن من النمو في القدرات والإمكانات لديهم (سليمان، منيب، ٢٠١٠).

ويعد المعلم العنصر المهم والمؤثر في العملية التعليمية والتربوية، الذي يرتبط به تحقق الأهداف التربوية المتطلبة؛ ولذا فمن الضروري أن يؤدي الأدوار التي تساعد في تحسين ممارساته التدريسية لتنعكس إيجابياً على ما يكتسبه طلابه من معارف ومهارات واتجاهات، ولن يستطيع المعلم أن يمارس تلك المهام والأدوار إلا من خلال حسن إعداده وتدريبه؛ ولذلك أصبحت عملية الإعداد والتدريب تشغل بال كثير من التربويين والقائمين على العملية التعليمية.

ومن هذا المنطلق حرصت أغلب المجتمعات على الكشف وتعرف فئة الموهوبين من أفرادها، فازداد الاهتمام بهم وبدراسة سماتهم الشخصية وخصائصهم السلوكية مما ساعد على فهمهم وتقدير احتياجاتهم، كما تطورت وسائل وأساليب الكشف عنهم ومحاولة التدخل المبكر في تربيتهم من أجل رعاية وتنمية مواهبهم في مجالات تفوقهم إلى أقصى درجة ممكنة، وسعيا وراء استثمار قدراتهم والاستفادة منها لتحقيق النهضة المرجوة والتقدم المعرفي المقصود.

وفي ضوء ما سبق تتضح أهمية الموهوبين بصفة عامة في جميع المراحل التعليمية، كما يتبين الدور المؤثر الذي يمكن أن يؤديه المعلم في تلبية احتياجاتهم وتنمية قدراتهم الإبداعية، مما يتطلب مزيداً من الاهتمام حول هذا الدور والسعي لتعميقه وتطويره.

مشكلة الدراسة:

أثبتت دراسة (طنوس، وريحاني والزبون، ٢٠١٢) حاجة الموهوبين للرعاية والاهتمام والإرشاد والتوجيه بدرجة لا تقل أهمية عن حاجة الطلبة العاديين أو ذوي صعوبات التعلم أو غيرهم. فالإخفاق في مساعدتهم لبلوغ أقصى طاقاتهم وإمكانياتهم ربما يعتبر مأساة لهم وللمجتمع على حد سواء.

فعندما يُحرم الموهوبون من الفرص التربوية المصممة لهم، قد يتسربون من المدارس أو قد يجنحون، لأن النظم التربوية والاجتماعية تتجاهلهم، وربما تسيء معاملتهم أحياناً. فقد يعتقد البعض أن الطلبة المتفوقين والموهوبين هم طلبة أذكياء بما فيه الكفاية، بحيث أنهم يستطيعون شق طريقهم بأنفسهم من دون عناء. كما قد يشك البعض الآخر بجدوى الاهتمام الخاص بهم (الخطيب والحديدي، ٢٠٠٩).

ويعد التعرف المبكر على الطلبة الموهوبين والمتفوقين خطوة متقدمة تتماشى مع مفهوم التنمية البشرية، وذلك باستخدام الطرق والأساليب الحديثة، الأمر الذي يفيد المعلمين والقائمين على برامج الطلبة الموهوبين والمتفوقين في توجيه الطاقات البشرية كل على حسب ميوله وإمكاناته؛ كما يساعد الكشف المبكر أولياء الأمور في تعرف قدرات أبنائهم من خلال البيئة الأسرية.

وتتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الحاجة للكشف عن واقع دور معلمي المرحلة الثانوية في اكتشاف ورعاية الموهوبين، وهو ما تستهدفه الدراسة الحالية من خلال محاولتها الإجابة عن الأسئلة التالية.

أسئلة الدراسة: سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما دور معلمي المرحلة الثانوية في اكتشاف الموهوبين بالمرحلة الثانوية من وجهة نظرهم؟
٢. ما دور معلمي المرحلة الثانوية في رعاية الموهوبين بالمرحلة الثانوية من وجهة نظرهم؟
٣. ما مدى تأثير متغيرات الجنس (ذكور/ إناث) والتخصص (شرعي/ لغوي/ ثقافي) والمنطقة (الأحمدي/ مبارك الكبير/ حولي) في رؤية عينة الدراسة لواقع دور معلمي المرحلة الثانوية في اكتشاف ورعاية الموهوبين؟

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

١. الكشف عن واقع دور معلمي المرحلة الثانوية في اكتشاف الموهوبين بالمرحلة الثانوية من وجهة نظرهم.
٢. تعرف واقع دور معلمي المرحلة الثانوية في رعاية الموهوبين بالمرحلة الثانوية من وجهة نظرهم.
٣. بيان مدى تأثير متغيرات الجنس (ذكور/ إناث) والتخصص (شرعي/ لغوي/ ثقافي) والمنطقة (الأحمدي/ مبارك الكبير/ حولي) في رؤية عينة الدراسة لواقع دور معلمي المرحلة الثانوية في اكتشاف ورعاية الموهوبين.

أهمية الدراسة: تنطلق أهمية الدراسة من عدة اعتبارات أبرزها ما يلي:

١. أهمية المرحلة الثانوية باعتبارها مرحلة فاصلة في حياة المتعلمين وتتطلب مزيداً من الاهتمام والرعاية.
٢. أهمية الموهبة وضرورة التبكير في اكتشافها وتقديم أوجه الرعاية المتطلبة لها.
٣. توصية العديد من الدراسات والمؤتمرات بمزيد من الدراسات حول الطلبة الموهوبين.
٤. يمكن للدراسة أن تفيد معلمي المرحلة الثانوية من خلال وقوفهم على واقع دورهم في اكتشاف ورعاية الموهوبين ومن ثم تحديد نقاط القوة لتعزيزها ونقاط الضعف للحد منها.

٥. يمكن أن تفيد الباحثين المهتمين بالمجال بتوجيههم نحو إجراء المزيد من الدراسات المرتبطة بموضوعها.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

١. **الحدود الموضوعية:** واقع دور معلمي المرحلة الثانوية في اكتشاف ورعاية الموهوبين.
٢. **الحدود البشرية:** معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية.
٣. **الحدود المكانية:** مدارس المرحلة الثانوية بمناطق (الأحمدي/ مبارك الكبير/ حولي).
٤. **الحدود الزمانية:** العام الدراسي ٢٠٢١/ ٢٠٢٢م.

الإطار النظري:

- مفهوم الموهبة:

عرف البعض الموهبة بأنها "سلوك إرادي ناتج عن تفاعل المعطيات الفطرية والبيئية، أي أن الطفل الموهوب يولد ولديه استعدادات فطرية للتفوق في أي مجال من مجالات النشاط الإنساني، وأن البيئة المحيطة هي التي تكشف هذا الاستعداد وتعمل على تنميته (محمود، ٢٠٠٠، ٢٨).

بينما يعرف البعض الآخر الموهبة بأنها استعداد فطرى منحه الله سبحانه وتعالى للإنسان يختص بها من يشاء من عباده، وهى ليست حكراً على الأطفال دون الكبار أو شريحة ثقافية دون غيرها، أو طبقة اقتصادية دون الأخرى، أو مجال من المجالات التي يمارس فيها الإنسان نشاطه دون غيرها، بل هي تمتد لتشمل الأطفال والكبار وكافة شرائح المجتمع الثقافية والاقتصادية وجميع مناحي النشاط الإنساني شريطة أن تجد من يكتشفها ومن يرعاها (ناصف، ٢٠٠١، ١٠). وبذلك فإن الموهبة ليست وقفاً على دين أو لون أو جنس ولا تقتصر على سن دون الأخرى فهي موجودة بين الأفراد في كل المراحل العمرية وفى كل مكان دون النظر إلى شرائحهم الثقافية وطبقاتهم الاقتصادية والاجتماعية.

والموهبة نتاج توافر وتفاعل ثلاث خصائص مهمة، أولاها: قدرة جيدة في مجال من المجالات المحدَّدة، وثانيتها: مستوى عال من الإبداع والتفوُّق، وثالثتها: إصرار على العمل والإنجاز (الجلامدة وعلي، ٢٠١١، ١٠٢)، (فريرة، ٢٠١٠، ٦٣٢).

تعرف الموهبة على أنها قدرة فطرية أو استعداد موروث في مجال واحد أو أكثر من مجالات الاستعداد العقلية والإبداعية والاجتماعية والانفعالية. (عبدالله وآخرون، ٢٠١٥).

-مفهوم الموهوب:

يعرّف الإمام (٢٠٠٦، ٢٩)، الطالب الموهوب بأنه " الطالب الذي يتمتع بالعديد من الصفات الإبداعية كقدرته على التحليل والتركيب والنقد البنّاء للمواقف المهمة التي تواجهه في حياته العملية، وكذلك استخدام معارفه ومهاراته الخاصة في حل المشكلات إضافة إلى قدرته الفائقة على الاكتشاف والابتكار والاختراع لكل ما هو جديد ومفيد".

ويعرفه (الزيات، ٢٠٠٢، ٥٩) بأنه من لديه الإمكانات اللازمة لتحقيق إنجازات أو أداءات غير عادية في أي من المجالات المختلفة التي تحظى بتقدير الجماعة، بما تشمله من قدرات عقلية ابتكارية في الموسيقى أو الفن، أو إظهار المهارات الاجتماعية، أو القيادية، أو التحصيل الأكاديمي المعرفي والمهاري.

ويعرف الموهوبون على أنهم الذين تم التعرّف إليهم من قبل أشخاص مؤهلين مهنياً، وهم قادرون، بفضل قدراتهم المميزة، على الأداء العالي. هؤلاء أطفال يتطلبون برامج وخدمات تربوية متمايزة أكثر مما تقدمه البرامج المدرسية العادية، حتى يحققوا إسهاماتهم لأنفسهم وللمجتمع. ويشمل الأطفال القادرون على الأداء العالي أولئك الأطفال من ذوي الإنجازات الواضحة و/أو القدرات الكامنة في أي من المجالات التالية: القدرة العقلية العامة، استعداد أكاديمي معيّن، التفكير الإبداعي أو المنتج، القدرة القيادية، والفنون البصرية والأدائية، والقدرة النفسحركية (علاونة وآخرون، ٢٠١٢، ٢).

كما يعرف الموهوبون على أنهم أولئك الذين يظهرون أدلة ومؤشرات على وجود قدرة عالية على الأداء في مجالات مثل الفكرية، أو الإبداعية، أو الفنية، أو القدرات القيادية، أو مجالات أكاديمية محددة والذين يحتاجون إلى خدمات وأنشطة لم تقدم من قبل المدارس من أجل تطوير مثل هذه القدرات بشكل كامل (عبد الحميد وشكر، ٢٠١٣، ٦٠٣).

ويعرف الموهوب أيضاً على أنه ذلك الشخص الذي يتمتع بقدرات عقلية متفوقة تظهر في مجالات ونتائج مواد دراسية متعددة مثل التفوق في: العلوم، الرياضيات، الميكانيكا، الموسيقي، القيادة، الأدب (شعر / قصة / رواية / مسرحية) القدرة الابتكارية الفردية في التعامل مع البيئة مع الأخذ في الاعتبار أنه ليس شرطاً ضرورياً أن يتفوق الفرد في جميع المجالات وبنفس الدرجة (غانم، ٢٠١٥، ٥١).

ويشير (جروان، ٢٠١٥) إلى أن الموهوب هو ذلك الفرد الذي يظهر أداء متميز في التحصيل الأكاديمي وفي بُعد أكثر من الأبعاد التالية:

- القدرة العقلية العامة.
- الاستعداد الأكاديمي المتخصص.
- التفكير الإبتكاري أو الإبداع.
- القدرة القيادية.
- المهارات الفنية.
- المهارات الحركية.

والطلبة الموهوبون عناصر بارزة في البيئة المدرسية، تتميز عن الطلبة العاديين في مجالات التحصيل الدراسي أو مجالات النشاط المختلفة، وهم بذلك لديهم قدرات خاصة على الابتكار والتحصيل والتقدم السريع في المهام الموكولة لهم ويهتمون بممارسة الأنشطة الجماعية بتفوق والتكيف الاجتماعي، ويتميز الطلبة المتفوقون بخصائص عقلية ومعرفية وسلوكية تختلف عن أقرانهم في مرحلة مبكرة من النمو، وتؤدي التنشئة الأسرية والبيئة المحيطة بهم دوراً مهماً في استمرار وصقل تلك الخصائص (الحمد، ٢٠٢٠). كما يمتازون بمجموعة من الخصائص الانفعالية والسلوكية: كالشعور بالمخاوف مبكراً والثقة العالية بالنفس فيما يتعلق بمواهبهم، كما أن مفهوم الذات ينمو مبكراً لديهم، ويصبحون حساسين نحو النقد، وربما لا يتقبلون المسؤولية ولا يمتثلون للسلطة، ومن الممكن أن يشعروا بالإحباط إزاء مهاراتهم مما قد يعرضهم للانفجار الانفعالي (Porter, 2005). ويصف كل من (Syafril, Yaumas, Ishak, Yusof, Jaafar, Yunus, & Sugiharta, 2020) الطالب الموهوب بأنه: نشط للغاية ومبدع، وسهل وسريع لتلقي المعلومات والمواد، ولديه فضول كبير جدًا، وأيضاُ يُحب عملية التعلم عالية المستوى والصعبة.

وبتحليل التعريفات السابقة يتضح أنأن الموهوب هو ذلك الفرد الذي يظهر أداء متميزاً مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها في واحد أو أكثر من الأبعاد التالية:

- القدرة العقلية حيث تزيد نسبة الذكاء عن انحراف معياري واحد أو انحرافين معياريين.
- القدرة الإبداعية العالية.
- القدرة على القيام بمهارات متميزة كالمهارات الفنية والرياضية أو اللغوية.
- القدرة على المثابرة والالتزام والدافعية العالية، والمرونة، والاستقلال في التفكير أو سمات شخصية عقلية تميز الموهوب عن غيره.

خصائص الموهوبين:

يمتلك الموهوبون قدرات واستعدادات عالية تؤهلهم لإنجاز وأداء متميز كما يحتاجون إلى برامج وخدمات تربوية متنوعة تتخطى ما تقدمه المدرسة في برامجها العادية، وذلك لمساعدتهم على تطوير أنفسهم ومجتمعهم، ويشمل ذلك الأطفال الذين يتميزون بالقدرة العقلية العامة، واستعداد أكاديمي خاص، والتفكير الإبداعي، والقدرة القيادية، سواء كانت بشكل إنجاز ظاهر أو استعداد محتمل (جروان، ٢٠١٥).

ويختلف الموهوبون والمبدعون في العديد من الجوانب الإدراكية والعاطفية والاجتماعية بالمقارنة مع الأطفال العاديين (Bildiren, 2018) ومن ناحية أخرى، تختلف وجهات نظرهم

وردود أفعالهم واهتماماتهم حول الأحداث عن أقرانهم، إلى جانب صنع القرار والتعامل مع مهارات الغضب. (Evren Engin Deniz, 2016)

ويمكن الإشارة لأبرز خصائص الموهوبين على النحو التالي:

أ- **الخصائص الجسمية:** يتصف الأطفال ذوي التفوق والموهبة بأنهم أكثر وزناً عند الولادة، إضافةً إلى ظهور الأسنان لديهم في وقت مبكر، وتفوقهم على أقرانهم في النطق والكلام في أعمار مبكرة، وتفوقهم على أقرانهم في المشي المبكر، وزيادة في الطول، وقوة البنية في مرحلة الطفولة، كما أنهم يصلون إلى مرحلة البلوغ في عمر أصغر من العاديين، ويتميزون بقسط وافر من الحيوية والنشاط خلال مراحل نموهم (السليمان، ٢٠٠٩: ٢٤).

ب- **الخصائص المعرفية:** إن الصفات المعرفية والعقلية للمتفوقين والموهوبات هي الصفات المهمة والأساسية التي من خلالها يتم التعرف عليهم، فالذكاء هو نتيجة للتفاعل بين العوامل الوراثية والبيئة. ويتميز الطلبة الموهوبون والمتفوقون عقليا بخصائص معرفية تميزهم عن أقرانهم في مرحلة مبكرة من نموهم. وتؤدي التنشئة الأسرية والظروف المحيطة دورا مهما في استمرار تنمية هذه الخصائص مع التقدم في السن، بينما قد يؤدي عدم توافر الرعاية السليمة إلى إخفاء كثير من هذه الخصائص بسبب حساسية الموهوب والمتفوق، وقد يؤدي إلى جعلها قوى سلبية معيقة للتعلم (جروان، ٢٠١٥، ٥٧).

إن الطفل المتفوق والموهوب يتميز بتعلم اللغة وفهمها، حيث تعد من الخصائص الدالة على التفوق والموهبة في وقت مبكر من عمر الطفل ومن الخصائص الأولية في الظهور والتي تتضح في النمو السريع في اكتساب اللغة، فيظهر لديهم التعبير اللفظي لتفسير ما يدور حولهم، فيصبح لديهم من الكلمات والمفردات ما يساعدهم على إجراء العمليات الذهنية المجردة، وتكوين مفاهيم أخرى معقدة، ومعالجة الموضوعات، وحل المشكلات، وتكوين بناء معرفي يساعدهم على فهم العلاقات والترابطات للموضوعات المتعددة (السليمان، ٢٠٠٩: ٤٥). فالطفل الموهوب والمتفوق يكشف في سن مبكرة عن رغبة قوية في تعرف العالم من حوله وفهمه، من خلال قوة ملاحظته وطرحه التساؤلات التي تبدو غير منسجمة مع مستواه العمري أو الصفي. وتعد مهمة الراشدين في الاستجابة لهذه التساؤلات وتقديم المعلومات المناسبة عنصراً هاماً في بناء الشخصية الاستكشافية وتقويتها لدى الطفل الموهوب.

ج- **الخصائص العقلية:**

- إن الطفل الموهوب يكون أسرع في نموه العقلي من غيره من الأطفال العاديين، كما أن المستوى الذي يصل إليه الطفل الموهوب أعلى من المستوى الذي يصل إليه الطفل العادي الذي يمثله في العمر الزمني.
- حفظ كمية كبيرة من المعلومات وقوة الذاكرة وقوة التركيز، وحب القراءة، وتعلمها في سن مبكرة، والنضج المبكر في قراءة كتب الكبار، وقراءتهم المستفيضة في مجالات خاصة، وحب الاستطلاع، وتفضيل العمل الاستقلالي، ووضوح التفكير وخصوبة الخيال واليقظة والقدرة الفائقة على الملاحظة.
- إن معدل النمو اللغوي لدى الموهوبين يكون أفضل من أقرانهم من السن نفسه، وقدراتهم على القراءة السليمة أفضل من العاديين، كما إنهم يتميزون بنوعية الألفاظ التي يستخدمونها، وبقدراتهم على الحوار والمحادثة والقدرة على التفكير المنظم. (جروان، ٢٠١٥).

د- **الخصائص الانفعالية والدافعية:** يتميز الأطفال الموهوبون بالثقة بالنفس، والثبات الانفعالي، والتفاؤل، والإصرار، والمثابرة، وحب الاستطلاع، والاعتماد على النفس، والاكتفاء الذاتي، وضبط النفس، وتحمل المسؤولية. وأقل تمركزاً حول الذات، والقدرة على القيادة الجماعية. (المعايطة والبوليز، ٢٠٠٠).

هـ- **الخصائص الاجتماعية:** يتميز الأطفال الموهوبون بالمبادرة للعمل ومساعدة الآخرين، ومقاومة الضغوط الاجتماعية وتدخل الآخرين في شؤونه، والقدرة على كسب الأصدقاء، والميل لمصاحبة الأكبر سناً، وحب النشاط الاجتماعي والثقافي، والمشاركة والتفاعل مع المجموعة، وتفضيل السلوك المقبول اجتماعياً، والميل إلى المرح وبهجة الدعابة والنكتة، وتحمل المسؤولية، والقدرة على قيادة الآخرين، والشعبية العالية بين أقرانه. (جروان، ٢٠٠٤)، (المعايطة والبوليز، ٢٠٠٠).

وفي ضوء ما سبق يمكن القول بأنه تختلف خصائص الموهوبين ليس فقط في الجوانب المعرفية لأقرانهم ولكن أيضًا في الخصائص الاجتماعية والعاطفية. فمثلا الأحكام الأخلاقية لبعض الموهوبين تكون أكثر تطوراً من أقرانهم وقد يواجه الطلاب الموهوبون بعض المشكلات الاجتماعية والعاطفية بسبب تعقيدات أفكارهم وغزارتها، ومن الأمثلة على المشكلات الاجتماعية والعاطفية لهؤلاء الأطفال الصعوبات التي تواجههم في تطوير علاقات الصداقة أو ضعف المهارات الاجتماعية، بالإضافة إلى هذه المشاكل الاجتماعية والعاطفية، يمكن ملاحظة بعض السلوكيات غير المرغوب فيها للطلاب الموهوبين. وهنا يظهر دور التربويين حيث يلعب المعلمون في الفصل دورًا رئيسيًا في القضاء على السلوكيات السلبية التي يتعرض

لها الطلاب، وأيضا في دعم الطلاب الموهوبين للعمل مع أقرانهم بطريقة متوافقة ومنتجة وفي تطوير مهاراتهم الاجتماعية.

أساليب اكتشاف الطلبة الموهوبين:

أوضح (Neber، 2004:348- 361) أن أحد الطرق الممكنة لتّعرُّف أو تحديد الموهوبين هو ترشيح المعلمين، وعلى الرغم من أن هذه الطريقة ليست بنفس الدرجة من الدقة التي تتوصل لها المقاييس السيكومترية، إلا أنه من خلال تحديد الخصائص والسمات المطلوب توافرها لدى الفئة المنتقاة يمكن التوصل إلى ترشيحات ذات جودة عالية، ومن هذه الخصائص الاهتمام بالمواد الدراسية، والخبرة بأساليب التعلم، والمثابرة، والمهارات القيادية، والتواصل، والتحصيل الدراسي.

ويشير (عبد الله، ٢٠٠٥: ٤٤-٤٧) إلى مجموعة من الأدوات والمقاييس التي يمكن أن تستخدم في تحديد الموهوبين وذلك من خلال المجالات المختلفة للموهبة وهى: اختبارات الذكاء والحد الأدنى لتحديد الموهوبين من خلالها ١٢٠، اختبارات الاستعدادات في المجالات الدراسية المختلفة، مقاييس التفكير الابتكارى، مقياس سلوك التوجه نحو العلاقات المؤسسية بين الشخصية Fundamental interpersonal relations – orientation behavior FIR-B، مقاييس الفنون البصرية أو الأدائية مثل التصوير، الرسم، الخط، الموسيقى، الشعر، النثر، التمثيل.

وبالإضافة إلى ما سبق حدد (Prekel et. al، 2006:159-170) بعض المداخل التي من خلالها يمكن الكشف عن الموهوبين، فهناك مداخل أحادية البعد تركز على المستويات المرتفعة من الذكاء، وهناك مداخل أخرى متعددة الأبعاد، حيث تتعدى جانب الذكاء إلى بروفيلات القدرة وأنماط أخرى من الموهبة العقلية سواء كانت لفظية أو رياضية.. الخ.

ومن طرق الكشف عن الموهوبين: (Kuo, Ching-chih and Others, 2010, 367)

- الكشف عن الموهوبين باختبارات الذكاء الفردية.
- استخدام قياس القابلية للإثارة لتّعرُّف الموهوبين
- الكشف وفق نموذج الذكاءات المتعددة
- الكشف وفق مدخل المحكات المتعددة.

بجانب ما سبق يمكن الاستعانة بترشيحات الوالدين والأقران ونتائج الاختبارات التحصيلية كمؤشرات لاكتشاف الطلبة الموهوبين.

طرق رعاية الموهوبين:

تعرض الدراسة في يلي أهم طريقتين فقط من أهم طرق رعاية الموهوبين:

التسريع: Acceleration يستخدم مصطلح التسريع للإشارة إلى استخدام وتيرة متقدمة من التعليم تسمح للطلاب الموهوبين بالتعلم على المستويات المقابلة لقدراتهم و هو يأخذ أشكال متعددة منها (جروان، ٢٠١١) (Reis, Sally and Renzulli, Joseph, 2010).

- القبول المبكر في الروضة.
- الالتحاق الثنائي المتزامن.
- تكثيف المنهج.
- القبول المبكر في الكلية.
- الترفيع الاستثنائي بتخطي الصفوف.

وعند وضع برامج التسريع يجب مراعاة عدة عوامل فيهل لضمان نجاحها مثل استخدام البرامج المناسبة لقدرات الطلاب، وضع الطلاب مع أقرانهم في مستوى موهبتهم، توفير المربي المناسب القادر على التعامل مع هذا النوع من الطلبة و النظم.

وفي حالة التطبيق السليم لبرامج التسريع فإن هذا يؤدي للعديد من الإيجابيات مثل:

- زيادة الحماس للتعلم.
- الحد من الملل من المدرسة.
- تعزيز الثقة بالنفس والشعور بالإنجاز.
- مساعدة الطلاب الموهوبين علة التقدير و الفهم الصحيح لقدراتهم.
- توفير الوقت.
- توفير النفقات.

أما عن سلبيات التسريع فإن السلبية الأساسية له هي نقل الطفل إلى مرحلة عمرية مختلفة مما قد يؤدي إلى مشاكل في التكيف الاجتماعي (Reis, Sally and Renzulli, Joseph, 2010).

الإثراء: يشير الإثراء إلى إضافة أنشطة تدريسية، وتعليمية إضافية للطلاب الموهوبين بهدف تنمية' وتحفيز قدراتهم طبقا لاحتياجاتهم، وهو يمثل جانب التوسع الأفقي في تعليم الأطفال الموهوبين، ويلاحظ أنها تمثل أنشطة إضافية يقوم بها الطفل الموهوب بجانب قيامه بالأنشطة التقليدية التي يقوم بها أقرانه (Reis, Sally m. and Renzulli, Joseph, 2003, 339).

ومن مميزات هذا الأسلوب:

- يغطي ميول طبقة كبيرة من الموهوبين المتعطشين لمزيد من المعرفة.
- يسمح بتجميع الطلاب ذوي القدرات المتميزة من نفس المرحلة العمرية و هو ما يقلل من مشاكل عدم التكيف.
- يساعد على اتصال المراحل التعليمية للطلاب الموهوبين بعكس التسريع.
- يقلل من الشعور بالإحباط والملل.

وتضيف الدراسة أنه عند تطبيق هذا الأسلوب لا بد من مراعاة عدة عوامل لضمان نجاحه أهمها:

- ميول الطلبة واهتمامهم الدراسية وأساليب التعلم المفضلة لديهم.
- محتوى المناهج الدراسية الاعتيادية أو المقررة لعامة الطلبة.
- طريقة تجميع الطلبة المستهدفين بالثراء والوقت المخصص للتجميع.
- تأهيل المعلم أو المعلمين الذين سيقومون بالعمل،وتدريبهم.
- المكانات المادية للمدرسة ومصادر المجتمع المتاحة.

خصائص معلم الطلبة الموهوبين:

يرى "فيلدهوزن، وهانسن" Feldhusen & Hansen أنه عند اختيار المعلمين الأكفاء للعمل مع الطلاب الموهوبين لابد من التركيز على ثلاثة مجالات هي (John Feldhusen & Jan Hansen, 2002, P 83):

- السمات والخصائص التي ينبغي توافرها في معلم الموهوبين.
- المؤهلات والكفايات الأدائية والتدريسية التي ينبغي أن تتوافر في معلم هذه الفئة المتميزة من الطلاب.
- البرنامج التدريبي لمعلم الموهوبين والذي يشمل تدريب قبل الخدمة Pre-Service وتدريب أثناء الخدمة In-Service بصورة منتظمة.

ويمكن تلخيص بعض المهارات والقدرات والخصائص، التي ينبغي أن تتوفر في المعلم، الذي يعمل مع الموهوب أهمها (شقير، ٢٠٠٢: ٧٢، جروان، ٢٠١٥، ٢٦٠)

- أن يكون متفوقا في مهنته.
- أن يكون لديه قدر مناسب من النضج الانفعالي، وقادراً على الإسهام بنشاطات تحتاج لفضول عقلي وابتكاري.
- أن يتفهم الحاجات الخاصة للطالب الموهوب، وأن لديه حاجات انفعاليه واجتماعية، لما عند أقرانه في الصف.
- أن يعمل على تلبية حاجات الموهوب، كما يطور مهاراته الدراسية، ويشجعه على التفكير العالي.
- أن يعرف المعلم معنى الموهبة، وأن يتدرب على أساليب الكشف عن الموهوبين في الصف، وأن يتقن مختلف تقنيات الملاحظة المنظمة، وما ينبغي عليه تقرير الملاحظة.
- أن يعرف المعلم الحاجات الفردية لكل طالب على حدة، حتى يستطيع أن يلبيها، لأن تفريد التعليم، يعتبر من أبرز مطالب الدراسة الحديثة.

- أن يعمل المعلم مع الموهوبين، وأن يتميز بالواقعية والصبر، حتى يستطيع مواجهة الحقائق وتلبية احتياجات الموهوب.
- أن يجعل المعلم مناخ التعلم ابتكاريا ومرنا ومنسجما، لأن ذلك يسمح بالنمو العقلي للموهوب والتعبير عن نفسه بحرية.
- أن يتفهم مواطن القوة والضعف لتربية الموهوبين، أن يختبر الطرق التعليمية، ومختلف التقنيات، ليصل إلى أفضل النماذج والطرق والتقنيات التي تحقق له النجاح في التعليم.
- أن يهتم بأمزجة الطلبة ودوافعهم ومواطن الضعف، التي يعانون منها، حتى يستطيع أن يأخذ بيدهم في تحقيق نموهم وإشباع حاجاتهم، ويهتم بتأثير البيئة المنزلية، سواء كانت ايجابيه أو سلبية.
- أن يكون غير تقليدي، وألا يعتمد على الكتاب المدرسي بشكل رئيسي، بل على عدة مراجع.
- أن يشجع المعلم طلبته على مناقشة وجهات النظر المتعارضة، وأن ينصتوا باهتمام إلى الآراء المخالفة.
- أن يعمل المدرس على مكافأة، وتعزيز روح المبادرة والأصالة.
- أن يلم بطرق قيادة المتفوقين في نشاطاتهم وهواياتهم المختلفة.
- أن يختار مقررات أكاديمية أكبر وأعلى مستوى من نظيرة المعلم العادي، بالإضافة إلى اختياره عددا من المقررات في التفوق العقلي والتقويم والقياس والبحث التربوي.

مهام المعلم لتنمية الموهبة والإبداع لدى طلابه:

يحتاج الموهوبون إلى أسلوب خاص في معاملتهم، وفى التدريس لهم، وهذا الأسلوب لا يقدر على تنفيذه إلا المعلم الكفء الذي يشجع اهتماماتهم وميولهم وينمى مواهبهم، ويساعده على التحصيل والإنجاز، أي المعلم القادر على التعامل مع هؤلاء الموهوبين، وعلى تفهم طبيعتهم وحاجاتهم ومشكلاتهم وخصائصهم التعليمية، ومعرفة أساليب تعليمهم وفهم محتويات مناهجهم.

ويقع على المعلم دور كبير في إعداد الطلاب المبدعين، ومهما كانت المناهج والنشاطات والبرامج المدرسية جيدة، لا تحقق أهدافها ما لم تلقى معلماً مبدعاً. فهناك مجموعة من الخصائص التي يجب أن يتحلى بها المعلم الذي ينمي التفكير الإبداعي عند الطلاب وهي (الحيلة، ٢٠٠٢، ٢٢٠) (طافش، ٢٠٠٤، ٣٧):

- الاستماع إلى الطلبة بشكل جيد.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وتقبل اقتراحاتهم وأفكارهم الجديدة الصادرة عنهم.

- يتيح فرصاً للطلاب للمناقشة والتعبير عن آرائهم وإعطائهم الوقت الكافي للتفكير.
- يشجع الطلاب على التعلم النشط وذلك من خلال ممارسة عمليات الملاحظة والمقارنة والتصنيف والتفسير وفحص الفرضيات.
- إعطاء تغذية راجعة فورية للطلاب عند تقديم أعمالهم، حتى يشجعهم على الاستمرار والبحث عن إضافات جديدة.
- إعطاء الوقت الكافي للطلاب للتفكير في عمليات الاستقصاء والاستكشاف حتى تتحسن قدراتهم ومهاراتهم التفكيرية.
- تثمين قيمة أفكار الطلاب التي يطرحونها.
- أن يكون واسع الثقافة ومتنوع الخبرات.
- يمارس أساليب التواصل والتفاعل الصفي والعصف الذهني ويتجنب أساليب التلقين وفرض الأفكار.
- يحترم أفكار الطلاب ويتجنب القمع والاستهزاء بها.
- يشجع الطلاب على الاستكشاف واستخدام المختبرات وسائر التقنيات الحديثة.

ومن أهم أدوار المعلم في مجال تنمية الموهبة والإبداع، ما أورده (مصطفى، ٢٠٠٧، ١٠٩) على النحو التالي:

- تحفيز المتعلمين على ابتكار أفكار جديدة، وحلول بديلة للمشكلة المطروحة، ومن ثم مكافأتهم على تلك الأفكار والحلول.
- إشعار المتعلمين بأن أفكارهم ذات قيمة، وتقدير الأسئلة التي يطرحونها بين الحين والآخر.
- تهيئة المواقف التربوية التي تستثير التفكير لدى المتعلمين، حيث يقدم المعلم لهم أسئلة مفتوحة تستلزم أكثر من إجابة أو رأي أو فكرة.
- طرح الأسئلة التي تثير اهتمامهم حول موقف جديد أو مشكلة جديدة بحيث تدعو إلى التساؤل والتفكير العميق، وطرح مزيد من الأسئلة؛ بهدف تعميق موضوع المناقشة.
- تدريبهم على استخدام أكثر من أسلوب وليس أسلوبًا محددًا في حل المشكلات التي تواجههم.
- تحفيزهم على التفاعل الاجتماعي، وتهيئة المواقف الاجتماعية والإنسانية التي تحفِّزهم على الخروج عن دائرة الذات إلى الحياة الاجتماعية الأوسع، ومساعدتهم على توضيح أفكارهم، وصياغة العبارات بلغة سليمة.
- تحفيزهم على اتخاذ قرارات مستقلة فيما يتعلق بأمورهم الخاصة أو بمناهجهم الدراسية.
- تشجيعهم على الاختلاف في الرأي وتقبُّل الرأي الآخر برحابة صدر دون انفعال.

- إرشادهم إلى مصادر التعلم المتنوعة، مثل: القصص، والكتب، والمجلات، وبرمجيات الحاسب الآلي؛ بهدف الحصول على المعلومات المطلوبة من خلالها.

الدراسات السابقة:

١. دراسة الباني (٢٠٢٠): هدفت إلى تعرف واقع أهداف برامج رعاية الموهوبين بالمرحلة الابتدائية، ومعرفة مدى تحقيق الأهداف في الواقع الفعلي، وإبراز أهم سبل تطوير أهداف برامج رعاية الموهوبين للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينة الرياض، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وطبقت أداة الدراسة على كامل مجتمع الدراسة (٩٤) من المشرفات التربويات على البرنامج بمدينة الرياض. وتوصلت الدراسة إلى موافقة أفراد عينة الدراسة (إلى حد ما) على أن محتوى البرنامج يتناسب مع أهداف وميول الطالبة واهتمامها، وعلى أنه ينمي مهارات مبادئ البحث العلمي لدى الطالبات، كما أن أنشطة البرنامج تفي باحتياجات الموهوبات المعرفية، والمهارية، والاجتماعية المتناسبة مع الأهداف، موافقة أفراد عينة الدراسة (إلى حد ما) فيما يتعلق بسبل تطوير أهداف البرنامج على عمل اختبارات دورية تكشف مواهب الطالبات المختلفة، وعلى تضمين النشاط الدراسي مشروعات للدراسة الحرة برعاية المعلم ودعمها، وعلى اشتمال برنامج الموهوبين على جميع طالبات مراحل المرحلة الابتدائية.

٢. دراسة الماطري (٢٠١٩): هدفت تعرف مستوى روح الفكاهة والتفاعل الاجتماعي لدى الطلاب الموهوبين. كما هدفت الدراسة إلى تعرف روح الفكاهة وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى الطلاب الموهوبين. تكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالب بمنطقة عسير بمدينة محايل عسير تم اختيارهم بطريقة عشوائية. اشتملت أدوات الدراسة على مقياس روح الفكاهة ومقياس التفاعل الاجتماعي (من إعداد الباحث). وتمثل منهج الدراسة في المنهج الوصفي الارتباطي. أشارت نتائج الدراسة إلى أن نمط روح الفكاهة لدى عينة الدراسة الموهوبين كان النمط المتوازن بمتوسط حسابي مقداره (٣.٠٨)، كما أشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مستوى التفاعل الاجتماعي لدى عينة الدراسة بمتوسط حسابي (٣.٨٤). كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين روح الفكاهة والتفاعل الاجتماعي لدى عينة الدراسة من الطلاب الموهوبين.

٣. دراسة الغامدي وآخرون (٢٠١٩): هدفت معرفة مستوى الذكاء الأخلاقي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين بمنطقة الباحة في المملكة العربية السعودية، وكذلك تحديد أثر النوع (ذكور – إناث) علي الذكاء الأخلاقي، وتكونت العينة من (١٤٠) من طلبة الثانوية الموهوبين، وطبق الباحث مقياس (الذكاء الأخلاقي من إعداد الباحث)،

وأسفرت نتائج البحث عن أن الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة لديهم درجة عالية من الذكاء الأخلاقي على المقياس ككل بلغت قيمة الأهمية النسبية للدرجة الكلية على المقياس (٧٤.٥٧%) وهي تمثل درجة عالية.

٤. دراسة الشهراني (٢٠١٩): هدفت معرفة العلاقة بين أساليب التفكير والذكاءات المتعددة لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة المتوسطة والثانوية في منطقة مكة المكرمة، وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي كمنهج للدراسة، واشتملت عينة الدراسة على ١٥١ من الطلبة الموهوبين بالمرحلة المتوسطة والثانوية، واستخدم الباحث مقياس أساليب التفكير لهاريسون وبرامسون ومقياس روجرز للذكاءات المتعددة كأدوات للدراسة. وتتلخص نتائج هذه الدراسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة عينة الدراسة على مقياس أساليب التفكير تعزى لمتغير الجنس ومتغير المرحلة الدراسية، كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة عينة الدراسة على مقياس الذكاءات المتعددة لدى الطلبة الموهوبين في جميع الأبعاد تعزى إلي متغير المرحلة الدراسية، وأسفرت أيضاً على أن درجة أساليب التفكير ودرجة الذكاءات المتعددة لدى الطلبة عينة الدراسة جاءت بدرجة متوسطة، وأسلوب التفكير الاستدلالي هو الأسلوب المفضل والسائد، وأن درجة الذكاء الذاتي– الشخصي جاء في الترتيب الأول، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات عينه الدراسة حول درجة أساليب التفكير تعزى إلي متغير المرحلة في أسلوب التفكير الناقد لصالح المرحلة الثانوية، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد العينة حول درجة الذكاء اللفظي–اللغوي، والذكاء المنطقي–الرياضي، والذكاء الطبيعي وكانت لصالح الإناث، بينما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الحركي – الجسمي، والذكاء الاجتماعي لصالح الذكور، وأظهرت النتائج كذلك وجود علاقة ارتباطية ايجابية قوية بين أساليب التفكير والذكاءات المتعددة، سواء على مستوى الأبعاد أو الدرجة الكلية.

٥. دراسة المعجب (٢٠١٩): هدفت الكشف عن العلاقة بين أساليب التفكير والذكاء الاجتماعي لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٦) طالبة موهوبة، استخدمت الباحثة مقياس أساليب التفكير لستيرنبرج وواجنر، من تعريب السيد أبو هشام، ومقياس الذكاء الاجتماعي من إعداد أسماء الغامدي (2017)، وأشارت النتائج إلى وجود درجة متوسطة من أساليب التفكير لدى الطالبات الموهوبات وإلى درجة مرتفعة من الذكاء الاجتماعي لدى الطالبات الموهوبات على المقياس بأبعاده المختلفة، وأشارت النتائج إلى وجود علاقات ارتباطية

إيجابية متوسطة دالة إحصائية بين درجات الذكاء الاجتماعي وجميع أساليب التفكير، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الطالبات الموهوبات على مقياسي أساليب التفكير والذكاء الاجتماعي بكافة أبعادهما تعزى لمتغير الصف.

٦. دراسة (Al Nawasreh, 2018): هدفت إلى تعرف مستوى الذكاء الأخلاقي لدى الطلاب الموهوبين والمتفوقين العاديين في محافظة عجلون في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) من الطلبة الموهوبين و (١٧٢) طالبًا عادياً تم اختيارهم من الصفوف الأساسية والثانوية، استخدم الباحث مقياس الذكاء الأخلاقي بالاعتماد على نظرية بوربا وقائمة السلوك الأخلاقي، وأظهرت النتائج ارتفاع مستوى الذكاء الأخلاقي بين الطلاب الموهوبين والمتفوقين العاديين، كما أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين مستوى الذكاء الأخلاقي بين الموهوبين والمتفوقين العاديين والتحصيل الدراسي.

٧. دراسة عياصرة (٢٠١٧): هدفت تحديد الخصائص المطلوب توافرها في معلمي الموهوبين والمتفوقين من وجهة نظر الإداريين العاملين في مدارس الموهوبين والمتفوقين الأردنية، وتكونت عينة الدراسة من (٥٦) موظفاً إدارياً من الذكور والإناث العاملين في مدراس الموهوبين؛ واستخدمت الدراسة مقياساً من إعداد الباحث لتحقيق غرض الدراسة، وكشفت نتائج الدراسة أهم أبعاد خصائص وسمات معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين حيث جاء بعد تقدير مواهب الطلبة أثناء توليد الأفكار وعصفها هو الأبرز، وأقل الأبعاد هو القدرة على رؤية العلاقات بين الأفكار والموضوعات العالية والمتميزة. وأوصت الدراسة إلى ضرورة تضمين مجموعة الخصائص التي كشفت عنها نتائج الدراسة في برامج إعداد معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين وتأهيلهم وتدريبهم قبل الخدمة وأثنائها.

٨. دراسة سليمان (٢٠١٦): هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق في التصورات الخاطئة عن الموهوبين لدى معلمي التعليم العام في جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية، واستخدم الباحث أداة استبانه المعتقدات الخاطئة عن الموهوبين. وتكونت عينة الدراسة من ٢١١ معلما ومعلمة تم تقسيمهم إلى ١١٢ معلما ومعلمة من مصر، و٩٩ معلما ومعلمة من السعودية. وأشارت النتائج إلى أن درجة التصورات الخاطئة عن الموهوبين لدى المعلمين كبيرة إلى حد ما، كما كشفت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط رتب المعلمين المصريين والمعلمين السعوديين في أبعاد (معتقدات حول القوانين الأساسية، معتقدات حول التوزيع، معتقدات حول التشخيص). وأشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط رتب درجات المعلمين المصريين والمعلمين

السعوديين في أبعاد (معتقدات حول مستويات الذكاء، معتقدات حول رعاية الموهوبين، معتقدات حول خصائص الموهوبين، الدرجة الكلية للمقياس).

التعليق على الدراسات السابقة:

في ضوء ما تم عرضه من دراسات سابقة يتبين تنوع التوجه العام لهذه الدراسات في تناولها للموهبة والموهوبين؛ حيث إن منها ما ركز على معلم الموهوبين ومنها ما ركز على الموهوبين أنفسهم، ومنها ما ركز على واقع الموهبة في حد ذاتها، إضافة لتركيز بعضها على علاقة الموهبة ببعض المتغيرات، ويلاحظ أن أغلب الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي واعتمدت على الاستبانة في جمع البيانات، إضافة لما سبق يلاحظ تنوع البيئات والمراحل التعليمية التي ركزت عليها الدراسات السابقة، ومن ثم تأتي الدراسة الحالية متفقة مع الدراسات السابقة من حيث تناولها لموضوع الموهوبين ومن حيث استخدام المنهج الوصفي والاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات، ولكن تختلف عنها في توجهها الرئيس المتمثل في التركيز على معلم الموهوبين وبيان واقع دوره في اكتشافهم ورعايتهم، إضافة لاختلافها في مجتمعها وعينتها، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تدعيم الإطار النظري وفي تصميم وبناء الأداة بجانب الاستفادة منها في تفسير ومناقشة النتائج.

منهجية الدراسة وإجراءاتها: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لأنه الأنسب لتحقيق أهدافها.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمناطق (الأحمدي/ مبارك الكبير/ حولي).

عينة الدراسة ومواصفاتها: اقتصرت الدراسة على عينة بلغت (٢٦٠) من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية الكويتية موزعين وفق متغيرات الجنس (ذكور/ إناث) والتخصص (شرعي/ لغوي/ ثقافي) والمنطقة (الأحمدي/ مبارك الكبير/ حولي).

جدول (١) توزيع أفراد العينة حسب (الجنس– التخصص– المنطقة)

المتغير		التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	١٣٩	٥٣.٥
	إناث	١٢١	٤٦.٥
التخصص	شرعي	٨٥	٣٢.٧
	لغوي	٩٩	٣٨.١
	ثقافي	٧٦	٢٩.٢
المنطقة	الأحمدي	٨٧	٣٣.٥
	مبارك الكبير	٩٦	٣٦.٩
	حولي	٧٧	٢٩.٦
المجموع		٢٦٠	١٠٠

يتضح من الجدول (١) أن نسبة أفراد العينة من المعلمين أكبر من نسبة أفراد العينة من المعلمات، حيث بلغت النسب على الترتيب، (٥٣.٥%)، (٤٦.٥%).

ويتضح من الجدول (١) أن نسبة أفراد العينة من ذوي التخصص اللغوي أكبر من نسبة أفراد العينة من ذوي التخصص الشرعي، وذوي التخصص الثقافي حيث بلغت النسب على الترتيب، (٣٨.١%)، (٣٢.٧%)، (٢٩.٢%).

كما يتضح من الجدول (١) أن أعلى نسبة من إجمالي العينة من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بالكويت بمنطقة مبارك الكبير أكبر من نسبة أفراد العينة بمناطق الأحمدي وحولى، حيث بلغت النسب على الترتيب، (٣٦.٩%)، (٣٣.٥%)، (٢٩.٦%).

أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة استبانة من إعداد الباحث تم إعدادها بالرجوع إلى الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع بجانب الاسترشاد بآراء الخبراء والمتخصصين في المجال، وجاءت الاستبانة مكونة من محورين، شمل المحور الأول العبارات التي تقيس واقع دور معلمي المرحلة الثانوية الكويتية في اكتشاف الموهوبين، وتكون من (٢٠) عبارة، وشمل المحور الثاني العبارات التي تقيس واقع دور معلمي المرحلة الثانوية الكويتية في رعاية الموهوبين، وتكون من (٢٠) عبارة، بإجمالي (٤٠) عبارة للاستبانة مجملة، وأمام كل عبارة تدرج ثلاثي يعبر عن درجة الموافقة بحيث تتراوح ما بين مرتفعة وتعطى (٣) درجات، ومتوسطة وتعطى (٢) درجتان، ومنخفضة وتعطى (١) درجة واحدة فقط، وتتراوح الدرجات على كل محور ما بين (٢٠) إلى (٦٠) درجة، بينما تتراوح على الاستبانة مجملة ما بين (٤٠) إلى (١٢٠) درجة، وتدل الدرجة المرتفعة على وجود مستوى مرتفع من واقع دور معلمي المرحلة الثانوية الكويتية في اكتشاف ورعاية الموهوبين بينما تدل الدرجة المنخفضة على العكس.

صدق أداة الدراسة:

أ- **الصدق الظاهري:** تم التأكد من صدق الاستبانة الخارجي من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في المجال محل الدراسة؛ وذلك للقيام بتحكيمها بعد أن يطلع هؤلاء المحكمين على عنوان الدراسة، وتساؤلاتها، وأهدافها، فيبدي المحكمين آرائهم وملاحظاتهم حول فقرات الاستبانة من حيث مدى ملائمة الفقرات لموضوع الدراسة، وصدقها في الكشف عن المعلومات المرغوبة للدراسة، وكذلك من حيث ترابط كل فقرة بالمحور الذي تندرج تحته، ومدى وضوح الفقرة، وسلامة صياغتها، واقتراح طرق تحسينها بالإشارة بالحذف والإبقاء، أو التعديل للعبارات، والنظر في تدرج المقياس،

ومدى ملاءمته، وغير ذلك مما يراه مناسباً. وبناء على آراء المحكمين وملاحظاتهم تم التعديل لبعض العبارات، وكذلك تم إضافة وحذف بعض العبارات بحيث أصبحت صالحة للتطبيق في الصورة النهائية.

ب- **الصدق الذاتي:** بعد تحكيم الاستبانة والالتزام بتعديلات السادة المحكمين تم تطبيق الاستبانة على العينة الأساسية، وبعد تفريغ الاستبانات وتبويبها، تم حساب الصدق الذاتي باستخدام حساب معامل (ارتباط بيرسون)، وكانت درجة الصدق الذاتي كما بالجدولين التاليين:

جدول (٢) معامل الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للاستبانة (ن=٢٦٠)

م	قيمة الارتباط	م	قيمة الارتباط	م	قيمة الارتباط	م	قيمة الارتباط
١	٠.٧٧٣**	١١	٠.٩٤٧**	٢١	٠.٩٠٨**	٣١	٠.٨٠٦**
٢	٠.٩٠٠**	١٢	٠.٩٠٢**	٢٢	٠.٩٣٢**	٣٢	٠.٩٢٤**
٣	٠.٨٢٧**	١٣	٠.٨٩١**	٢٣	٠.٧٨٩**	٣٣	٠.٧٩٢**
٤	٠.٩٠١**	١٤	٠.٩٧١**	٢٤	٠.٦٥٤**	٣٤	٠.٩٠٤**
٥	٠.٧٩٨**	١٥	٠.٨٥٤**	٢٥	٠.٨٩٤**	٣٥	٠.٧٥٣**
٦	٠.٩٢٤**	١٦	٠.٨٩٠**	٢٦	٠.٨٧٣**	٣٦	٠.٨٥٥**
٧	٠.٩٣٢**	١٧	٠.٧٧٧**	٢٧	٠.٧٦٤**	٣٧	٠.٩١١**
٨	٠.٥٥٧**	١٨	٠.٨٥٩**	٢٨	٠.٨٩٠**	٣٨	٠.٨٢٣**
٩	٠.٦٧٧**	١٩	٠.٧٧٧**	٢٩	٠.٩١٨**	٣٩	٠.٩٠٨**
١٠	٠.٨٢٥**	٢٠	٠.٧٢٢**	٣٠	٠.٨٢٩**	٤٠	٠.٧٨٦**

يتضح من الجدول (٢) وجود ارتباط دال إحصائياً بين العبارات والدرجة الكلية للاستبانة، حيث تتراوح قيم الارتباط ما بين(٠.٥٥٧) إلى(٠.٩٤٧)، كما جاءت قيم(ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية(٠.٠١)، مما يدل على صدق الاستبانة.

جدول (٣) معامل الارتباط بين محوري الاستبانة والدرجة الكلية لها (ن=٢٦٠)

المحور	عدد العبارات	معامل ارتباط بيرسون	درجة الصدق
الأول	٢٠	٠.٧٧٦**	كبيرة
الثاني	٢٠	٠.٨٣١**	كبيرة

يلاحظ من الجدول (٣) أن معامل ارتباط بيرسون لمحوري الاستبانة يقترب من الواحد الصحيح وهما درجتان مقبولتان إحصائيًا وبذلك تتمتع الاستبانة بدرجة عالية من الصدق، ويمكن الاعتماد على نتائجها في الدراسة الحالية.

ثبات أداة الدراسة: تم حساب الثبات الاستبانة، باستخدام طريقة معامل الفا كرونباخ، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٤) معامل الثبات لمحاور الاستبانة ومجموعها الكلي (ن=٢٦٠)

المحور	عدد العبارات	الموافقة	
		معامل ألفا كرونباخ	درجة الثبات
المحور الأول	٢٠	٠.٨٠٦	كبيرة
المحور الثاني	٢٠	٠.٩١١	كبيرة
إجمالي الاستبانة	٤٠	٠.٨٨٥	كبيرة

يتضح من الجدول (٤) أن جميع قيم معامل ألفا كرونباخ (الثبات) في محوري الاستبانة ومجموعها كبيرة حيث بلغت قيمة معامل الثبات على الإجمالي (٠.٨٨٥) وهي قيمة كبيرة، وتراوحت القيم على المحاور ما بين (٠.٨٠٦- ٠.٩١١)، مما يشير إلى ثبات تلك الاستبانة، ويمكن أن يفيد ذلك في تأكيد صلاحية الاستبانة فيما وضعت لقياسه، وإمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها الدراسة الحالية، وقد يكون ذلك مؤشرًا جيدًا لتعميم نتائجها.

تصحيح الاستبانة:

تعطى الاستجابة (مرتفعة) الدرجة (٣)، والاستجابة (متوسطة) تعطي الدرجة (٢)، والاستجابة (منخفضة) تعطي الدرجة (١)، وبضرب هذه الدرجات في التكرار المقابل لكل استجابة، وجمعها، وقسمتها على إجمالي أفراد العينة، يعطي ما يسمى بـ(الوسط المرجح)، الذي يعبر عن الوزن النسبي لكل عبارة على حدة كما يلي:

التقدير الرقمي لكل عبارة = (٣ × تكرار مرتفعة) + (٢ × تكرار متوسطة) + (١ × تكرار منخفضة)
عدد أفراد العينة

وقد تحدد مستوى الموافقة لدى عينة الدراسة (تقدير طول الفترة التي يمكن من خلالها الحكم على الموافقة من حيث كونها مرتفعة ، أم متوسطة ، أم منخفضة من خلال العلاقة التالية (جابر، وكاظم، ١٩٨٦، ٩٦):

$$\text{مستوى الموافقة} = \frac{\text{ن} - ١}{\text{ن}}$$

حيث تشير (ن) إلى عدد الاستجابات وتساوى (٣) ويوضح الجدول التالي مستوى ومدى موافقة العبارة لدى عينة الدراسة لكل استجابة من استجابات الاستبانة:

جدول (٥) مستوى الموافقة لدى عينة الدراسة

مستوى الموافقة	المدى
منخفضة	من ١وحتى (١ + ٠.٦٦) أي ١.٦٦ تقريباً
متوسطة	من ١.٦٧وحتى (١.٦٧ + ٠.٦٦) أي ٢.٣٣ تقريباً
مرتفعة	من ٢.٣٤وحتى (٢.٣٤ + ٠.٦٦) أي ٣

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: بعد تطبيق الاستبانة وتجميعها، تم تفريغها في جداول لحصر التكرارات ولمعالجة بياناتها إحصائيًا من خلال برنامج الحزم الإحصائية Statistical Package for Social Sciences (SPSS) الإصدار الخامس والعشرين. وقد استخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تستهدف القيام بعملية التحليل الوصفي والاستدلالي لعبارات الاستبانة، وهي: معامل ارتباط بيرسون، والنسب المئوية في حساب التكرارات، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار التاء لعينتين مستقلتين (t – test Independent Simple)، تحليل التباين الأحادي (One Way Anova).

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

نتائج الإجابة عن السؤال الأول الذي نص على ما يلي: ما واقع دور معلمي المرحلة الثانوية في اكتشاف الموهوبين بالمرحلة الثانوية من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم ترتيب عبارات المحور الأول الخاص بدور معلمي المرحلة الثانوية في اكتشاف الموهوبين بالمرحلة الثانوية من وجهة نظرهم حسب أوزانها النسبية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٦) الوزن النسبي ومستوى الموافقة على المحور الأول بدور معلمي المرحلة الثانوية في اكتشاف الموهوبين بالمرحلة الثانوية من وجهة نظرهم (ن=٢٦٠)

م	العبارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
		كبيرة		متوسطة		منخفضة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
٩	أستفيد من ترشيحات المعلمين الآخرين عن اكتشاف الموهوبين من طلابي	٤٢	١٦.٢	١٦١	٦١.٩	٥٧	٢١.٩	١.٩٤٢٣	٠.٦١٥٥	١	متوسطة
١٢	أمتلك مهارات اكتشاف الموهوبين من خصائصهم الانفعالية	٣٩	١٥.٠	١٦٠	٦١.٥	٦١	٢٣.٥	١.٩١٥٤	٠.٦١٥٦	٢	متوسطة
١٧	أستثمر المناسبات الاجتماعية التي يشارك فيها الطلاب داخل المدرسة في اكتشاف الموهوبين منهم	٤٤	١٦.٩	١٤٥	٥٥.٨	٧١	٢٧.٣	١.٨٩٦٢	٠.٦٥٨٢	٣	متوسطة
١٣	أستخدم الخصائص الاجتماعية للطلبة الموهوبين عند اكتشافهم	٢٩	١١.٢	١٧١	٦٥.٨	٦٠	٢٣.١	١.٨٨٠٨	٠.٥٧٣٩	٤	متوسطة
٦	أستعين بترشيحات الوالدين عند اكتشاف الموهوبين من طلابي	٤١	١٥.٨	١٣٦	٥٢.٣	٨٣	٣١.٩	١.٨٣٨٥	٠.٦٧٢٧	٥	متوسطة
٨	استعين بنتائج الاختبارات التحصيلية عند اكتشاف الموهوبين من طلابي	٤١	١٥.٨	١١٢	٤٣.١	١٠٧	٤١.٢	١.٧٤٦٢	٠.٧١١٩	٦	متوسطة
١٦	أستثمر الأنشطة الطلابية في	١٦	٦.٢	١٥٨	٦٠.٨	٨٦	٣٣.١	١.٧٣٠٨	٠.٥٦٦٦	٧	متوسطة

م	العبارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
		كبيرة		متوسطة		منخفضة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
	اكتشاف الموهوبين من طلابي										
٧	أطبق مقاييس الذكاء عن اكتشاف الموهوبين من طلابي	٤١	١٥.٨	٩٣	٣٥.٨	١٢٦	٤٨.٥	١.٦٧٣١	٠.٧٣٣١	٨	متوسطة
٤	استفيد من ترشيحات الطلاب أنفسهم في تحديد ما لديهم من مواهب	٤٧	١٨.١	٧٤	٢٨.٥	١٣٩	٥٣.٥	١.٦٤٦٢	٠.٧٦٩٧	٩	منخفضة
٢	أستفيد من ملاحظة طلابي أثناء أداء الأنشطة الطلابية في اكتشاف مواهبهم	٣٥	١٣.٥	٩٠	٣٤.٦	١٣٥	٥١.٩	١.٦١٥٤	٠.٧١٢٧	١٠	منخفضة
٥	أستخدم رأي الخبراء في اكتشاف الموهوبين من طلابي	٢١	٨.١	١١٧	٤٥.٠	١٢٢	٤٦.٩	١.٦١١٥	٠.٦٣٣٠	١١	منخفضة
٢٠	أتواصل مع إدارة المدرسة للتشارك في اكتشاف الموهوبين من طلابي	٤٢	١٦.٢	٧٤	٢٨.٥	١٤٤	٥٥.٤	١.٦٠٧٧	٠.٧٥٠٨	١٢	منخفضة
١	أكلف طلابي ببعض المهام التي أستفيد منها في اكتشاف مواهبهم	٣٧	١٤.٢	٨١	٣١.٢	١٤٢	٥٤.٦	١.٥٩٦٢	٠.٧٢٦٢	١٣	منخفضة
١١	أكتشف الموهوبين من خصائصهم اللغوية	٢٢	٨.٥	١٠٩	٤١.٩	١٢٩	٤٩.٦	١.٥٨٨٥	٠.٦٤٢٦	١٤	منخفضة
١٩	أشجع زملائي على اكتشاف الموهوبين من طلبتهم	٣٥	١٣.٥	٧٥	٢٨.٨	١٥٠	٥٧.٧	١.٥٥٧٧	٠.٧١٩٦	١٥	منخفضة
١٠	أستطيع تمييز الموهوبين من خصائصهم العقلية	٢٤	٩.٢	٨٥	٣٢.٧	١٥١	٥٨.١	١.٥١١٥	٠.٦٦٠٤	١٦	منخفضة
١٨	أشجع المسابقات التنافسية داخل المدرسة لاستثمارها في اكتشاف الموهوبين من طلابي	١٦	٦.٢	٦٩	٢٦.٥	١٧٥	٦٧.٣	١.٣٨٨٥	٠.٦٠١٧	١٧	منخفضة
١٤	استثمر الخصائص المعرفية للموهوبين عند اكتشافهم	٤٢	١٦.٢	١٥	٥.٨	٢٠٣	٧٨.١	١.٣٨٠٨	٠.٧٤٩٠	١٨	منخفضة
٣	استرشد بترشيحات الأقران في اكتشاف الموهوبين من طلابي	١٦	٦.٢	٥٤	٢٠.٨	١٩٠	٧٣.١	١.٣٣٠٨	٠.٥٨٨٠	١٩	منخفضة
١٥	أستطيع تمييز الخصائص الجسمية للطلبة الموهوبين عند اكتشافهم	١٦	٦.٢	٢	٨.	٢٤٢	٩٣.١	١.١٣٠٨	٠.٤٨٧٥	٢٠	منخفضة
الإجمالي	مجموع المتوسطات الموزونة (٣٢.٥٨٨)							المتوسط الكلي (١.٦٢٩)			منخفضة

يوضح الجدول السابق نتائج المحور الأول الخاص بواقع دور معلمي المرحلة الثانوية في اكتشاف الموهوبين بالمرحلة الثانوية من وجهة نظرهم، وذلك في ضوء التوزيع الإحصائي وفقًا للوزن النسبي ومستوى الموافقة على العبارة والرتبة، حيث يشير الجدول إلى واقع دور معلمي المرحلة الثانوية في اكتشاف الموهوبين بالمرحلة الثانوية من وجهة نظرهم جاء بدرجة

منخفضة؛ حيث بلغ مجموع المتوسطات الموزونة (٣٢.٥٨٨)، وبلغ المتوسط الكلي (١.٦٢٩).

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء تركيز المعلمين على جانب التدريس واعتقاد كثير منهم أن مهمتهم الرئيسة تلقين أو تدريس البرامج والمقررات الدراسية المكلفين بها وأن ما عدا ذلك مهام ثانوية لا تشغل حيزاً كبيراً من اهتماماتهم، يضاف لما سبق أن عملية اكتشاف الموهوبين تتداخل فيها العديد من العوامل والمتغيرات التي قد لا تتوافر كلها أو بعضها للمعلم خاصة وأن بعض المعلمين قد لا يكون على دراية كاملة بالخصائص المختلفة للموهوبين، بجانب ضعف الدراية بالأساليب التي يمكن الاعتماد عليها في اكتشاف الموهوبين.

وفيما يتعلق بترتيب العبارات يتضح ما يلي:

- أكثر العبارات التي تعكس دور معلمي المرحلة الثانوية في اكتشاف الموهوبين بالمرحلة الثانوية من وجهة نظرهم، جاءت في الترتيب الأول: أستفيد من ترشيحات المعلمين الآخرين عن اكتشاف الموهوبين من طلابي، بوزن نسبي(١.٩٤٢٣) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الثاني: أمتلك مهارات اكتشاف الموهوبين من خصائصهم الانفعالية، بوزن نسبي(١.٩١٥٤) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الثالث: أستثمر المناسبات الاجتماعية التي يشارك فيها الطلاب داخل المدرسة في اكتشاف الموهوبين منهم، بوزن نسبي(١.٨٩٦٢) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الرابع: أستخدم الخصائص الاجتماعية للطلبة الموهوبين عند اكتشافهم، بوزن نسبي(١.٨٨٠٨) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الخامس: أستعين بترشيحات الوالدين عند اكتشاف الموهوبين من طلابي، بوزن نسبي(١.٨٣٨٥) وهي درجة متوسطة.

في حين كانت أقل العبارات التي تعكس واقع دور معلمي المرحلة الثانوية في اكتشاف الموهوبين بالمرحلة الثانوية من وجهة نظرهم، جاءت في الترتيب السادس عشر: أستطيع تمييز الموهوبين من خصائصهم العقلية، بوزن نسبي (١.٥١١٥) وهي درجة منخفضة.

- وجاء في الترتيب السابع عشر: أشجع المسابقات التنافسية داخل المدرسة لاستثمارها في اكتشاف الموهوبين من طلابي، بوزن نسبي(١.٣٨٨٥) وهي درجة منخفضة.
- وجاء في الترتيب الثامن عشر: استثمر الخصائص المعرفية للموهوبين عند اكتشافهم ، بوزن نسبي (١.٣٨٠٨) وهي درجة منخفضة.

- وجاء في الترتيب التاسع عشر: استرشد بترشيحات الأقران في اكتشاف الموهوبين من طلابي، بوزن نسبي(١.٣٣٠٨) وهي درجة منخفضة.
- وجاء في الترتيب العشرين: أستطيع تمييز الخصائص الجسمية للطلبة الموهوبين عند اكتشافهم، بوزن نسبي(١.١٣٠٨) وهي درجة منخفضة.

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني الذي نص على ما يلي: ما دور معلمي المرحلة الثانوية في رعاية الموهوبين بالمرحلة الثانوية من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم ترتيب عبارات المحور الثاني الخاص بدور معلمي المرحلة الثانوية في اكتشاف الموهوبين بالمرحلة الثانوية من وجهة نظرهم، حسب أوزانها النسبية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٧) الوزن النسبي ومستوى الموافقة على المحور الثاني الخاص بدور معلمي المرحلة الثانوية في رعاية الموهوبين بالمرحلة الثانوية من وجهة نظرهم (ن=٢٦٠)

م	العبارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
		مرتفعة		متوسطة		منخفضة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
٢٣	أشجع الطلاب على التعلم النشط وذلك من خلال ممارسة عمليات الملاحظة والمقارنة والتصنيف والتفسير وفحص الفرضيات	١٩	٧.٣	١٨٣	٧٠.٤	٥٨	٢٢.٣	١.٨٥	٠.٥٢٤١	١	متوسطة
٢٥	أحرص على تقديم التعزيز الفوري لطلابي عندما يتوصلون لفكرة جديدة أو يطرحون حلولاً غير مألوفة	٩٩	٣٨.١	٢٢	٨.٥	١٣٩	٥٣.٥	١.٨٤٦٢	٠.٩٤٦١	٢	متوسطة
٢٤	أبتعد عن قمع أفكار الطلاب أو الاستهزاء بها	٩٥	٣٦.٥	٢٧	١٠.٤	١٣٨	٥٣.١	١.٨٣٤٦	٠.٩٣٣٩	٣	متوسطة
٢٢	أتيح الفرص للطلاب للمناقشة والتعبير عن آرائهم وإعطائهم الوقت الكافي للتفكير	٨١	٣١.٢	٤٧	١٨.١	١٣٢	٥٠.٨	١.٨٠٣٨	٠.٨٨٥٣	٤	متوسطة
٢٧	أحفز طلابي على ابتكار أفكار جديدة، وحلول بديلة للمشكلة المطروحة	٨٦	٣٣.١	٣٥	١٣.٥	١٣٩	٥٣.٥	١.٧٩٦٢	٠.٩٠٩٤	٥	متوسطة
٣٠	أوجه طلابي لمصادر التعلم المتنوعة، مثل: القصص، والكتب، والمجلات، وبرمجيات الحاسب الآلي	٧٣	٢٨.١	٤٧	١٨.١	١٤٠	٥٣.٨	١.٧٤٢٣	٠.٨٦٩٣	٦	متوسطة
٤٠	أقدم الخبرات التعليمية للموهوبين بشكل أكثر عمقاً واتساعاً لتناسب مستوياتهم العقلية	٨١	٣١.٢	٣٠	١١.٥	١٤٩	٥٧.٣	١.٧٣٨٥	٠.٩٠٥٢	٧	متوسطة
٣٩	أحرص على إضافة أنشطة تدريسية، وتعليمية إضافية للطلاب الموهوبين	٧٥	٢٨.٨	٣٩	١٥.٠	١٤٦	٥٦.٢	١.٧٢٦٩	٠.٨٨٢٣	٨	متوسطة

م	العبارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
		مرتفعة		متوسطة		منخفضة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
	بهدف تنمية وتحفيز قدراتهم طبقا لاحتياجاتهم										
٣٤	أطلب من الموهوبين إنجاز المهام الموكلة إليهم في أوقات أقل من الطلبة العاديين	٧٨	٣٠.٠	٣٢	١٢.٣	١٥٠	٥٧.٧	١.٧٢٣١	٠.٨٩٦٣	٩	متوسطة
٣٦	أحرص على رفع ثقة طلابي في أنفسهم	٧٤	٢٨.٥	٣٨	١٤.٦	١٤٨	٥٦.٩	١.٧١٥٤	٠.٨٨٠٨	١٠	متوسطة
٣٢	أحرص على تزويد وإثراء الموهوبين بمعلومات خارج منهجهم	٧٥	٢٨.٨	٣٣	١٢.٧	١٥٢	٥٨.٥	١.٧٠٣٨	٠.٨٨٧٩	١١	متوسطة
٣٧	أشجع طلابي على التفكير التخيلي	٧٤	٢٨.٥	٢٩	١١.٢	١٥٧	٦٠.٤	١.٦٨٠٨	٠.٨٨٨٦	١٢	متوسطة
٢٨	أحرص على تهيئة المواقف التربوية التي تستثير التفكير لدى طلابي	٥٩	٢٢.٧	٥٨	٢٢.٣	١٤٣	٥٥.٠	١.٦٧٦٩	٠.٨٢١٧	١٣	متوسطة
٢١	أتقبل الأفكار والمقترحات الجديدة الصادرة عن طلابي	٣٠	١١.٥	٩٧	٣٧.٣	١٣٣	٥١.٢	١.٦٠٣٨	٠.٦٨٦٩	١٤	منخفضة
٣١	أحرص على تفريد التعليم بما يراعي احتياجات الموهوبين من طلابي	٤٢	١٦.٢	٣٨	١٤.٦	١٨٠	٦٩.٢	١.٤٦٩٢	٠.٧٥٧٩	١٥	منخفضة
٢٩	أدرب طلابي على استخدام أكثر من أسلوب وليس أسلوبًا محددًا في حل المشكلات التي تواجههم	٢١	٨.١	٧٤	٢٨.٥	١٦٥	٦٣.٥	١.٤٤٦٢	٠.٦٤٠٥	١٦	منخفضة
٢٦	أمنح الطلاب الوقت الكافي للطلاب للتفكير في عمليات الاستقصاء والاستكشاف حتى تتحسن قدراتهم ومهاراتهم التفكيرية	٢١	٨.١	٧٢	٢٧.٧	١٦٧	٦٤.٢	١.٤٣٨٥	٠.٦٣٩٨	١٧	منخفضة
٣٨	أسمح للموهوبين من طلابي بالتقدم في المنهج بمعدل أسرع من زملائهم العاديين	٠	٠.٠	١٠٩	٤١.٩	١٥١	٥٨.١	١.٤١٩٢	٠.٤٩٤٤	١٨	منخفضة
٣٥	أختصر أوقات الاختبارات بالنسبة للطلبة الموهوبين	٠	٠.٠	١٠٦	٤٠.٨	١٥٤	٥٩.٢	١.٤٠٧٧	٠.٤٩٢٤	١٩	منخفضة
٣٣	أتبع نظام تقويم خاص بالطلاب الموهوبين عند تقييمهم	٣٦	١٣.٨	٢٤	٩.٢	٢٠٠	٧٦.٩	١.٣٦٩٢	٠.٧١٥٤	٢٠	منخفضة
	الإجمالي	**مجموع المتوسطات الموزونة (٣٢.٩٩٢)**						**المتوسط الكلي (١.٦٥٠)**			**منخفضة**

يوضح الجدول السابق نتائج المحور الثاني الخاص بواقع دور معلمي المرحلة الثانوية في رعاية الموهوبين بالمرحلة الثانوية من وجهة نظرهم، وذلك في ضوء التوزيع الإحصائي وفقًا للوزن النسبي ومستوى الموافقة على العبارة والرتبة، حيث يشير الجدول إلى أن واقع بواقع دور معلمي المرحلة الثانوية في رعاية الموهوبين بالمرحلة الثانوية من وجهة نظرهم جاء

بدرجة منخفضة؛ حيث بلغ مجموع المتوسطات الموزونة (٣٢.٩٩٢)، وبلغ المتوسط الكلي (١.٦٥٠).

ويمكن تفسير النتيجة السابقة في ضوء أن عملية رعاية الطلبة الموهوبين متداخلة ومتعددة الجوانب، وتتطلب رعاية من جانب الإدارة ورعاية فيما يتعلق ببرامج ومناهج التعليم سواء الإسراع أو الإثراء وهذه أمور لا يملكها المعلم بمفرده فهو في الغالب قد لا يتحكم إلا في طرق التدريس التي يستخدمها داخل الفصل أما المناهج والمقررات الدراسية فهي تأتي له جاهزة من جانب الوزارة، وكذلك قوانين الإسراع بالطلبة الموهوبين لا تتوقف عليه من حيث قبولهم مبكراً في بعض المراحل التعليمية أو تخطي الصفوف أو غير ذلك من أوجه الرعاية المتطلبة للموهوبين.

وفيما يتعلق بترتيب العبارات يتضح ما يلي:

- أكثر العبارات التي تعكس مقترحات تعميق واقع دور معلمي المرحلة الثانوية في اكتشاف الموهوبين بالمرحلة الثانوية من وجهة نظرهم، جاءت في الترتيب الأول: أشجع الطلاب على التعلم النشط وذلك من خلال ممارسة عمليات الملاحظة والمقارنة والتصنيف والتفسير وفحص الفرضيات، بوزن نسبي(١.٨٥) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الثاني: أحرص على تقديم التعزيز الفوري لطلابي عندما يتوصلون لفكرة جديدة أو يطرحون حلولاً غير مألوفة، بوزن نسبي(١.٨٤٦٢) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الثالث: أبتعد عن قمع أفكار الطلاب أو الاستهزاء بها، بوزن نسبي(١.٨٣٤٦) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الرابع: أتيح الفرص للطلاب للمناقشة والتعبير عن آرائهم وإعطائهم الوقت الكافي للتفكير، بوزن نسبي(١.٨٠٣٨) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الخامس: أحفز طلابي على ابتكار أفكار جديدة، وحلول بديلة للمشكلة المطروحة، بوزن نسبي(١.٧٩٦٢) وهي درجة متوسطة.

في حين كانت أقل العبارات التي تعكس دور معلمي المرحلة الثانوية في اكتشاف الموهوبين بالمرحلة الثانوية من وجهة نظرهم، جاءت في الترتيب السادس عشر: أدرب طلابي على استخدام أكثر من أسلوب وليس أسلوبًا محددًا في حل المشكلات التي تواجههم، بوزن نسبي (١.٤٤٦٢) وهي درجة منخفضة.

- وجاء في الترتيب السابع عشر: الطلاب الوقت الكافي للطلاب للتفكير في عمليات الاستقصاء والاستكشاف حتى تتحسن قدراتهم ومهاراتهم التفكيرية، بوزن نسبي (١.٤٣٨٥) وهي درجة منخفضة.

- وجاء في الترتيب الثامن عشر: أسمح للموهوبين من طلابي بالتقدم في المنهج بمعدل أسرع من زملائهم العاديين، بوزن نسبي (١.٤١٩٢) وهي درجة منخفضة.
- وجاء في الترتيب التاسع عشر: أختصر أوقات الاختبارات بالنسبة للطلبة الموهوبين، بوزن نسبي (١.٤٠٧٧) وهي درجة منخفضة.
- وجاء في الترتيب العشرين: أتبع نظام تقويم خاص بالطلاب الموهوبين عند تقييمهم، بوزن نسبي (١.٣٦٩٢) وهي درجة منخفضة.

نتائج الإجابة عن السؤال الثالث الذي نص على ما يلي: ما مدى تأثير متغيرات الجنس (ذكور/ إناث) والتخصص (شرعي/ لغوي/ ثقافي) والمنطقة (الأحمدي/ مبارك الكبير/ حولي) في رؤية عينة الدراسة لواقع دور معلمي المرحلة الثانوية في اكتشاف ورعاية الموهوبين؟

أولاً: النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى الموافقة على محوري الاستبانة بحسب متغير الجنس(ذكور– إناث)، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (٨) نتائج اختبار التاء لعينتين مستقلتين t – test لإظهار دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفتاة نحو الموافقة على محوري الاستبانة حسب متغير الجنس(ن=٢٦٠)

المحور	الجنس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأول	ذكور	١٣٩	٣٢.٩١	١٠.١١	٠.٥٨١	٠.٥٦١ غير دالة
	إناث	١٢١	٣٢.٢١	٩.١٣		
الثاني	ذكور	١٣٩	٣٤.٣٥	١٣.٥٢	١.٧٤٥	٠.٠٨٢ غير دالة
	إناث	١٢١	٣١.٤٤	١٣.٢٦		

يتضح من الجدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الجنس(ذكور– إناث)، بالنسبة لمحوري الاستبانة، حيث جاءت قيمة (ت)، (٠.٥٨١)، (١.٧٤٥)، وهما قيمتان غير دالتين إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

وتبدو النتيجة السابقة منطقية ويمكن عزوها لكون الظروف التي يعمل فيها كل من الذكور والإناث من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية متشابهة، كما أن الإمكانات التي تتاح لهما متشابهة، وكذلك القوانين واللوائح المنظمة لعملهما واختصاصاتهما واحدة، إضافة لتشابه برامج تأهيلهما وإعدادهما المسبق، وبالتالي لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في رؤيتهم لوقع دورهم في اكتشاف الموهوبين ورعايتهم.

ثانياً– النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى الموافقة على محوري الاستبانة بحسب متغير المنطقة (الأحمدي/ مبارك الكبير/ حولي)، والجدول التالي يبين ذلك:

لتّعرُّف إذا ما كانت هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية في درجة محوري الاستبانة باختلاف متغير التخصص؛ تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، وذلك على النحو التالي:

جدول (٩)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)

للفروق في درجة محوري الاستبانة باختلاف متغير المنطقة (ن=٢٦٠)

المحور	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	٢٣١.٦٣٠	٢	١١٥.٨١٥	١.٢٤٥	٠.٢٩
	داخل المجموعات	٢٣٩٠٧.٣٣٦	٢٥٧	٩٣.٠٢٥		
	المجموع	٢٤١٣٨.٩٦٥	٢٥٩			
الثاني	بين المجموعات	٦٧٣.٤٣٦	٢	٣٣٦.٧١٨	١.٨٧٣	٠.١٥٦
	داخل المجموعات	٤٦٢٠٤.٥٤٨	٢٥٧	١٧٩.٧٨٤		
	المجموع	٤٦٨٧٧.٩٨٥	٢٥٩			

يتضح من خلال الجدول (٩) أنه لا توجد فروقًا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول الدرجة الكلية لكل من المحور الأول والثاني باختلاف متغير المنطقة، حيث بلغت قيمة ف للمحورين على الترتيب (١.٢٤٥)، (١.٨٧٣) وهما قيمتان غير دالتين إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن طبيعة اللوائح والقوانين المنظمة لعمل المعلمين وكذلك ظروف تأهيلهم وإعدادهم وما يتاح لهم من إمكانات كلها متشابهة لا تختلف باختلاف المنطقة.

ثالثاً: النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى الموافقة على محوري الاستبانة بحسب متغير التخصص (شرعي– لغوي– ثقافي)، والجدول التالي يبين ذلك:

لتّعرُّف إذا ما كانت هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية في درجة محوري الاستبانة باختلاف متغير التخصص؛ تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، وذلك على النحو التالي:

جدول (١٠) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)
للفروق في درجة محوري الاستبانة باختلاف متغير التخصص (ن=٢٦٠)

المحور	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	٢٤.٩٨٣	٢	١٢.٤٩٢	٠.١٣٣	٠.٨٧٥
	داخل المجموعات	٢٤١١٣.٩٨٢	٢٥٧	٩٣.٨٢٩		
	المجموع	٢٤١٣٨.٩٦٥	٢٥٩			
الثاني	بين المجموعات	٣٤.٢١٣	٢	١٧.١٠٦	٠.٤٩	٠.٩١
	داخل المجموعات	٤٦٨٤٣.٧٧٢	٢٥٧	١٨٢.٢٧١		
	المجموع	٤٦٨٧٧.٩٨٥	٢٥٩			

يتضح من خلال الجدول (١٠) أنه لا توجد فروقًا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول الدرجة الكلية لكل من المحور الأول والثاني باختلاف متغير التخصص، حيث بلغت قيمة ف للمحورين على الترتيب (٠.١٣٣)، (٠.٤٩)، وهما قيمتان غير دالتين إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن موضوع اكتشاف ورعاية الموهوبين أمر يخضع لأساليب متعددة ومقاييس متخصصة لا علاقة لها بتخصص المعلم من جهة ومن جهة أخرى فإن معلمي المرحلة الثانوية على اختلاف تخصصاتهم يتشابهون في بيئات العمل وفي الظروف التعليمية المحيطة بهم، بجانب تشابه القوانين واللوائح المنظمة لعملهم.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة فإنه يمكن التوصية بما يلي:

١. عقد دورات تدريبية وتأهيلية للمعلمين لإكسابهم المهارات المتطلبة لاكتشاف ورعاية الموهوبين.
٢. التوسع في أنظمة رعاية الموهوبين والبرامج المقدمة بمختلف المراحل التعليمية.
٣. الاستفادة من خبرات بعض الدول المتقدمة في مجال اكتشاف ورعاية الموهوبين.

٤. تفعيل التواصل بين الأسرة والمدرسة من أجل اكتشاف الموهوبين مبكراً وتقدم الرعاية المتطلبة لهم.
٥. دعم الإدارة المستمر للمعلمين من أجل الاكتشاف المبكر للموهوبين.

مقترحات الدراسة:

يمكن اقتراح بعض الدراسات المستقبلية المرتبطة بالدراسة على النحو التالي:

١. تصور مقترح لتطوير واقع رعاية الموهوبين بالمرحلة الثانوية الكويتية في ضوء خبرات بعض الدول.
٢. متطلبات تطوير واقع رعاية الموهوبين بالمرحلة الثانوية وآليات تحققها من وجهة نظر الخبراء.
٣. دور مديري المدارس الثانوية في اكتشاف ورعاية الموهوبين من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات.
٤. تحديات رعاية الموهوبين بالمرحلة الثانوية الكويتية وآليات التغلب عليها من وجهة نظر الخبراء.

المراجع

الإمام، محمد صالح. (٢٠٠٦). فاعلية برنامج إثرائي قائم على بعض القضايا المثيرة للجدل في تنمية مهارات التفكير الناقد والابتكاري لدى الطلبة المتفوقين. مجلة الطفولة العربية، ٧(٢٦)، ٢٤-٦١.

الباني، ريم بنت خليف. (٢٠٢٠). واقع أهداف برامج رعاية الموهوبين بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينة الرياض، مجلة التربية، كلية التربية بنين، جامعة الأزهر بالقاهرة، العدد ١٨٨، الجزء الثاني، يناير.

جابر، عبد الحميد جابر، وكاظم، أحمد خيري. (١٩٨٦). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، دار النهضة العربية، القاهرة.

جروان، فتحي عبد الرحمن. (٢٠١٥). الموهبة والتفوق (ط 6) عمان. الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون.

جروان، فتحي عبد الرحمن. (٢٠١١). أهمية التسريع الأكاديمي للطلبة المتفوقين عقلياً: دعوة لمراجعة قوانين وسياسات التعليم العربية، مركز جروان للتدريب والاستشارات، عَمان، متاح في (http://jarwan-center.com/).

الجلامدة، فوزية عبد الله ونجوى حسن علي. (٢٠١١). " الحاجات الشخصية والاجتماعية والنفسية لدى الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين والطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية – دراسة ميدانية ". مجلة العلوم التربوية. العدد (١)، مصر.

الحمد، نايف فدعوس علوان. (٢٠٢٠). مستوى الإجهاد النفسي لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين أكاديميا في مدارس عمان – الأردن .بحوث في التربية النوعية: جامعة القاهرة – كلية التربية النوعية، ع٣٧، ص 722 – 707.

الحيلة، محمد محمود. (٢٠٠٢). تكنولوجيا التعليم من أجل تنمية التفكير بين القول والممارسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

الخطيب والحديدي، جمال ومنى. (٢٠١٠).. مدخل الى التربية الخاصة (ط2). دار الفكر: الأردن.

الزيات، فتحي مصطفى. (٢٠٠٢). المتفوقون عقليا ذوو صعوبات التعلم، قضايا التعريف والتشخيص والعلاج. دار النشر للجامعات، القاهرة.

سليمان، عبد الرحمن، وتهاني، منيب. (٢٠١٠). الموهوبون والمتفوقون والمبتكرون.ج(1) مكتبة الأنجلو المصرية. كلية التربية، جامعة عين شمس

السليمان، علي. (٢٠٠٩). طفلك الموهوب اكتشافه رعايته توجيهه. القاهر: دار النهضة العربية.

سليمان، محمد سيد. (٢٠١٦). التصورات الخاطئة عن الموهوبين لدى معلمي التعليم العام في كل من جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية. مجلد ٧ العدد (١٢)، ٢٠١٦، المجلة الدولية لتطوير التفوق.

الشربيني، زكريا، وصادق، يسرية. (٢٠٠٢). أطفال عند القمة: الموهبة والتفوق العقلي والإبداع، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الفكر العربي.

شقير، زينب محمود. (٢٠٠٢). رعاية المتفوقين والموهوبين والمبدعين، الطبعة الثانية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

الشهراني، محمد مسعود إبراهيم. (٢٠١٩). أساليب التفكير وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى الطلبة الموهوبين بمكة المكرمة (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. الخرطوم.

طافش، محمود. (٢٠٠٤). الإبداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية، دار الفرقان، عمان.

طنوس، سليمان، وريحاني، سليم، والزبون، عادل (٢٠١٢). السمات الشخصية التي تميز الطلبة الموهوبين والعاديين، مجلة كلية العلوم التربوية، جامعة الأردن، المجلد ٣٩، العدد ١.

عبد الحميد، أيمن الهادي محمود وشكر، فاتن محمد بيومي. (٢٠١٣). برنامج مقترح لإعداد معلمي التلاميذ الموهوبين بمحافظة الخرج من خلال استراتيجية الإثراء القائم على الكفايات. مجلة كلية التربية – كلية التربية – جامعة عين شمس ،٣٧ (٣)، ٥٩٥-٦٤٨.

عبد الله، عادل. (٢٠٠٥). الأطفال الموهوبون ذوو الإعاقات، القاهرة، دار الرشاد.

عبد الله، هشام، غازي، صفاء، المحمدي، أيمن، الرشيدي، خالد، النجار، حسين. (٢٠١٥). المرجع في التربية الخاصة، الرياض، مكتبة الشقري.

علاونة، شفيق وعليان، أحمد والحايك، هيام. (٢٠١٢). دليل الوالدين في تربية الأطفال الموهوبين. السعودية: العبيكان للنشر والتوزيع.

عياصرة، سامر. (٢٠١٧). الخصائص المطلوب توافرها في معلمي الموهوبين والمتفوقين من وجهة نظر الإداريين العاملين في مدارس الموهوبين والمتفوقين الأردنية. مجلد ٨،عدد(١٤)،٢٠١٧. المجلة الدولية لتطوير التفوق.

الغامدي، عبد الله عيد سعود، وسالم، رمضان عاشور حسين. (٢٠١٩). الذكاء الأخلاقي لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمنطقة الباحة. مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط – كلية التربية، مج٣٥، ع١١، ٣٠٥ – ٣٣٦.

الغامدي، وفاء محمد نوار. (٢٠١٩). الأمن النفسي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الباحة.

غانم، محمد حسن. (٢٠١٥). المتفوقون عقلياً طرق الاكتشاف / الخصائص / استراتيجيات تنمية الموهبة/الإرشاد والاحتياجات. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

فريرة، أحلام أحمد. (٢٠١٠). "مفاهيم الموهبة والموهوب والإبداع والمبدع". مؤتمر: اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول، مصر.

الماطري، علي محمد. (٢٠١٩). روح الفكاهة وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى الطلاب الموهوبين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الباحة.

محمود، يسرية علي. (٢٠٠٠). "آراء في تعليم الطلاب الموهوبين في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة"، المؤتمر القومي للموهوبين، المنعقد بتاريخ ٩ أبريل ٢٠٠٠، الدراسات والبحوث، المجلد الأول، القاهرة، وزارة التربية والتعليم.

مختار، وفيق صفوت. (٢٠١٩). اكتشاف ورعاية أطفالنا الموهوبين. القاهرة: أطلس للنشر والتوزيع.

مصطفى، فهيم مصطفى محمد. (٢٠٠٧). الطفل والتخطيط لتعلم التربية الإبداعية: رؤية جديدة لمنظومة التعليم في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية. مجلة التربية –قطر، س ٣٦، ع ١٦١، ص ص ٩٨ – ١٣١.

المعايطة، خليل عبد الرحمن، والبواليز، محمد عبد السلام. (٢٠٠٠). الموهبة والتفوق. الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

المعجب، أسماء عبد الله مساعد. (٢٠١٩). أساليب التفكير وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، مجلد (٣٥)، عدد (٨). ١– ٢٨.

ناصف، محمد يحيى حسين. (٢٠٠١). اكتشاف ورعاية الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال، القاهرة المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

Al Nawasreh, I. A. (2018). Moral Intelligence among Gifted and Normal achievers from students atAjloun Schools, and its relationship with

Gender, Class and Academic Achievement. Basic Education College Magazine For Educational and Humanities Sciences, (41).

Bildiren, Ahmet (2018). The Interest Issues of Gifted Children. Aydın Adnan Menderes University. World Journal of Education · January 2018

Davis. G., Rimm. S., & Siegel. D. (2010). Education of the gifted and talented. MA: Allyn and Bacon.

Evren Ersoy& Mehmet Engin Deniz Yıldız ,(2016). Psychometric Properties of the Gifted Students' Coping with Anger and Decision-Making Skills Scale. Journal of Education and Practice Vol.7, No.15, 2016,

Ferguson. S. (2009) affective education: addressing the social and emotional needs of gifted students in the classroom (eds.). Methods and materials for teaching the gifted, 447- 482.

John Feldhusen & Jan Hansen, Selecting and Training Teachers to Work With the Gifted in a Saturday Program, Purdue University, 2002.

Porter, L. (2005). Gifted young children: A guide for teachers and parents. Open University Press.

Syafril, S., Yaumas, N. E., Ishak, N. M., Yusof, R., Jaafar, A., Yunus, M. M., & Sugiharta, I. (2020). Characteristics and educational needs of gifted young scientists: a focus group study. Journal for the Education of Gifted Young Scientists, 8(2), 947-954.

Neber, H. (2004). Teacher identifications of students for gifted programs: Nominations to a summer school for highly gifted students. Psychology Science, Vol. 46(3), 348-362.

Prekel, F., Holling, H. & Wiese, M. (2006). Relationship of intelligence and creativity in gifted and non-gifted students: An investigation of threshold theory. Personality & Individual Differences, Vol. 40, 159-170.

Reis, Sally m. and Renzulli, Joseph S. (2003). Developing High Potentials for Innovation in Young People Through the Schoolwide Enrichment Model, The International Handbook on Innovation.

Reis, Sally and Renzulli, Joseph S.(2010). Is there still a need for gifted education? An examination of current research, Learning and Individual Differences, no. 20